[208] والمقايسة نسمع (1) ذلك منهم لانهم يظهرون لنا في حال المناظرة من الطعن في القرآن والاستخفاف به ما يفي (2) باذاعته أنه لو عورض (3) أيضا لنقلوه الى بلدان المشركين حتى يذيع (4) هناك ويشهر ويظهر ويتعلق به الملحدون واحتجوا به (5) عند المناظرة والمقايسة، وكان عددهم العدد الكثير الذي يتواتر الخبر ببعضهم علمنا انهم صادقون وكان (6) وصفنا فصلا بيننا وبين خصمنا في معارضته ايانا وله (7) المنة. ثم نقول لهم: أخبرنا عنك إذا سألك (8) اليهود فقالت: أخبرنا عن عداوة اسلافنا في باب العداوة أشد أو محبة أمتكم لتأكيد أمر نبيها، فان قلت: ان أحدهما أرجح سألوك البراهين، وان قلت: انهما متكافئان قالوا لك فان جاز على أسلافنا على كثرة عددهم وتباعد

_____ (1) في ط " سمع " وفى ن، م: يسمع. (2) في ط: ما بقى. (3) في ط: لو عرض. (4) في ط: يدفع. (5) في ن، ط: فلما لم يقع هذا صح ان القرآن لم يعارض اصلا ولما وجدنا القائلين بالنص وان كانوا يكتمون خبر النص من اعدائهم قد نشروه واذاعوه في اوليائهم وبثوه - واضاف في م: واحتجوا به. (6) في م: وكان ما وصفنا. (7) في ن، ط، م: والمنة . (8) في ن، ط، م: إذا سألتك. (*)

_____